

سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ

السَّنَنِ لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي دَاوُدَ سُليمان بن الأشعث بن
إسحاق الأزدي السجستاني - رَحِمَهُ اللهُ

(٢٠٢ - ٥٢٧٥ هـ)



طَبْعَةٌ مُصَحَّحَةٌ وَمُرَقَّاةٌ وَمُرْتَبَةٌ حَسَبَ الْمَعْجَمِ الْمَفْهُوسِ وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ وَمَأْخُوذَةٌ مِنْ
أَصْحَ النَّسْخِ وَمَذِيلَةٌ بِفَهْرَسٍ لِتَرَاجِمِ الْأَبْوَابِ وَأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ مِنْ
قَبْلِ بَعْضِ طَلَبَةِ الْعِلْمِ

بِإِشْرَافِ وَمُرَاجَعَةِ

فَيْصِلَةَ الشَّيْخِ / صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ آلِ الشَّيْخِ / حَفِظَهُ اللهُ



دار السلام للنشر والتوزيع
الرِّيَاضُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التعريف بالإمام أبي داود وكتابه السنن

ومصر، وقد دخل بغداد ثم البصرة وسمع بها مبكرًا، وسنه في حدود ثمانية عشر عامًا، لأنه قال: ولدت سنة اثنتين ومائتين، وصلت علي عفان ببغداد سنة عشرين^(٢) وقال: دخلت البصرة وهم يقولون: أمس مات عثمان بن الهيثم المؤذن فسمعت من أبي عمر الضرير مجلسًا واحدًا. قال الذهبي: قلت: مات (أي أبو عمر الضرير) في شعبان من سنة عشرين، ومات عثمان قبله بشهر^(٣).

قال الذهبي: أبو داود أول ما قدم من البلاد دخل بغداد، وهو ابن ثمان عشر سنة، وذلك قبل أن يرى البصرة، ثم ارتحل من بغداد إلى البصرة^(٤) ثم طاف في بقية العالم الإسلامي فجمع وصنف وبرز في هذا الشأن. قال الحاكم: كتب بخراسان قبل خروجه إلى العراق في بلده وهراة، وكتب ببغداد عن قتبية وبالري عن إبراهيم بن موسى، وكان قد كتب قديمًا بنيسابور، ثم رحل بابنه أبي بكر إلى خراسان، وقال: دخلت الكوفة سنة إحدى وعشرين، وما رأيت بدمشق مثل أبي النضر الفراديسي، وكان كثير البكاء، كتبت عنه سنة اثنتين وعشرين^(٥).

شيوخه :

سمع من كل من سعيد بن سليمان ومن عاصم بن علي مجلسًا واحدًا. وسمع بمكة من

اسمه ونسبه ونسبته :

هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني الإمام الحافظ العلم. يقال: إن جده عمران قتل مع علي بصفين. والأزدي نسبة إلى أزد قبيلة معروفة.

أما السجستاني فنسبة إلى سجستان، بفتح فكسر، معرب سيستان، إقليم معروف بين خراسان وكرمان، يقع في جنوب غرب أفغانستان على حدود إيران وباكستان، كثير النخل والرمل، وقصبتها مدينة سجستان كان بها جامع عظيم، ويقال في النسبة إلى سجستان أيضًا السجزي، وهو عجيب التغيير في النسبة، وقيل: إن سجستان قرية بالبصرة، وليس بشيء. مولده ونشؤه :

ولد الإمام أبو داود سنة ٢٠٢ هـ في سجستان، ويبدو أنه تربى وترعرع هناك. قال الحاكم: وله ولسلفه إلى الآن بها عقد وأملاك وأوقاف. خرج منها في طلب الحديث إلى البصرة فسكنها^(١)، وكان قد سكنها بعد نهاية فتنة الزنج.

طلبه العلم ورحلاته :

كان الإمام أبو داود ممن رحل وطوف البلاد وسمع بخراسان والعراق والجزيرة والشام

(٢) ٧٠٢-٧٠٢/٦١٥٠٢ كلينا وكذا يه (٢)

(٣) ٣١١/٥١١ كلينا سلفه (٢)

(٤) ٦١١/١١٢ كلينا وكذا يه (٣)

(٥) ٦١١/١١٢ كلينا وكذا يه (٥)

(٦) ٦١١/١١٢ كلينا وكذا يه (٤)

(٧) ٦١١/٢١٢ كلينا وكذا يه (٧)

(١) سير اعلام النبلاء ٢١٧/١٣

(٢) تذكرة الحفاظ ٥٩١/٢

(٣) سسير اعلام النبلاء ٢٠٤/١٣

(٤) سير اعلام النبلاء ٢٢١/١٣

(٥) سير اعلام النبلاء ٢١٣/١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(المعجم ١) - كتاب الطهارة (التحفة ١)

(المعجم ١) - باب التخلي عند قضاء الحاجة (التحفة ١)

١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ.

٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبِرَازَ انْطَلَقَ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ.

(المعجم ٢) - باب الرجل يتوأ لبوله (التحفة ٢)

٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْبُصْرَةَ فَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى، فَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى أَبِي مُوسَى يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَرَادَ أَنْ يَبُولَ فَأَتَى دَمِيًّا فِي أَضِلِّ جِدَارٍ فَبَالَ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيُرْتِدْ لِيُوَلِّهِ مَوْضِعًا».

(المعجم ٣) - باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء (التحفة ٣)

٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ - قَالَ: عَنْ حَمَادٍ - قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ» وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ:

«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ»، وَقَالَ مَرَّةً: «أَعُوذُ بِاللَّهِ»، وَقَالَ وَهَيْبٌ: فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ.

٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو يَعْنِي السَّدُوسِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ»، وَقَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ مَرَّةً: «أَعُوذُ بِاللَّهِ».

٦- حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ مَرْزُوقٍ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

(المعجم ٤) - باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة (التحفة ٤)

٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قِيلَ لَهُ: لَقَدْ عَلِمْتُمْ نَبِيَّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ. قَالَ: أَجَلٌ لَقَدْ نَهَانَا ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَأَنْ لَا نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ، وَأَنْ لَا يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ عَظْمٍ.

٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّقْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ

بِائْتِنِ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا وَقَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْسَسَا» قَالَ هُنَادٌ: «يَسْتَرُّ» مَكَانَ «يَسْتَنْزُهُ». (المعجم ٩)
 ٢١- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «كَانَ لَا يَسْتَرُّ مِنْ بَوْلِهِ» وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ «يَسْتَنْزُهُ».

٢٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ وَمَعَهُ دَرَقَةٌ ثُمَّ اسْتَرَّ بِهَا ثُمَّ بَالَ، فَقُلْنَا: انظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ، فَسَمِعَ ذَلِكَ فَقَالَ: «أَلَمْ تَعْلَمُوا مَا لِقَيْ صَاحِبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَطَعُوا مَا أَصَابَهُ الْبَوْلُ مِنْهُمْ فَنَهَاَهُمْ فَعَدَّبَ فِي قَبْرِهِ». (المعجم ٩)
 قال أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مَنْصُورٌ: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: «جَلَدَ أَحَدِهِمْ»، وَقَالَ عَاصِمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَسَدَ أَحَدِهِمْ».

(المعجم ١٢) - **باب البول قائما** (التحفة ١٢)
 ٢٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو وَمُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ؛ ح: وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: وَهَذَا لَفْظُ حَفْصِ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَّاطَةَ قَوْمِ قَبَالٍ قَائِمًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَسَحَ عَلَيَّ خَفِيهِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: فَذَهَبَتْ أَتْبَاعُهُ، فَدَعَانِي حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقْبِهِ.

(المعجم ١٣) - **باب في الرجل يبول بالليل**
 في الإناء ثم يضعه عنده (التحفة ١٣)
 ٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمِّمَةَ ابْنَةِ

عَبْدِ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُثَدِّرِ أَبِي سَاسَانَ، عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ، تَعَالَى ذِكْرُهُ، إِلَّا عَلَى طَهْرٍ» أَوْ قَالَ: «عَلَى طَهَارَةٍ».

(المعجم ٩) - **باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر** (التحفة ٩)
 ١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ يَعْنِي الْفَأَفَاءَ، عَنِ الْبُهَيْيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكَرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ كُلِّ أَحْيَانِهِ. (المعجم ١٠) - **باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى** يدخل به الخلاء (التحفة ١٠)

١٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَنَظَلِيِّ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ. وَالْوَهْمُ فِيهِ مِنْ هَمَّامٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ إِلَّا هَمَّامٌ.

(المعجم ١١) - **باب الاستبراء من البول** (التحفة ١١)
 ٢٠- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزُهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يُمْشِي بِاللَّيْمَةِ»، ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَسَقَّهُهُ

